



منظمة البشائر الإنسانية ALBASAER HUMANITARIAN ORGANIZATION

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

فقال الله تعالى: "لَا يَجْعَلُ اللَّهُ الْجَهَنَّمَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مِنْ ظُلْمٍ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهَا"

وقال أيضاً: "إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَموَالَ الْيَتَامَىٰ فَلَمَّا أَتَمُوا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسِيقَلُونَ سَعِيرًا"

نحن منظمة البشائر الإنسانية وبيت رعاية اليتيم التابع لها، تشرف بأن تكون منظمة إغاثية لكتلة الأيتام والأرامل وأسر المعاقلين والجرحى والمحاججين في الغوطة الشرقية، وتقوم بالأعمال المدنية من حفر آبار الشرب، وإلزارة شوارع المدن، والأعمال الطبية والعلمية في مدن وبلدات الغوطة الشرقية كافة، وما زلتا كذلك والله الحمد منذ بداية الثورة، وقد فوجئنا في الليلة الأولى من عشر ذي الحجة وفي الليلة الأخيرة من الليل أن أقيمت مجموعة سلحنة تابعة لفصيل فيلق الرحمن في الغوطة الشرقية، على السطو على مستودعنا للمواد الغذائية الخاصة بالأيتام وأسر المعاقلين والمحاججين في الغوطة الشرقية، وقامت بنهب جميع محتوياته التابعة لنا تحت قبة السلاح، ما أدهش جميع الفعاليات المدنية في الغوطة الشرقية من هذا الصنف المشين.

لقد كان المؤمن والمغروض من الفيلق أن يكون حراساً لأموال الناس، لا مختصباً لها وضارياً بعرض العاطل مصلحة المحاججين من اليتامي والأرامل والمساكين.

إننا في منظمة البشائر الإنسانية وبيت رعاية اليتيم في الغوطة الشرقية قد نأينا بالقصاص أن تكون طرفاً في النزاع الحاصل بين قصائل الغوطة الشرقية، ونحن مؤسسة إنسانية مستقلة نساري بين مناطق الغوطة الشرقية في الخدمة والعطاء ولنا خدمات في القطاع الأوسط يشهد بها جميع القيادات المدنية والساسة العلماء والوجهاء وقيادة الشرطة من بداية الثورة، وقد لقى هنا القطاع الأوسط كل اهتمام ورعاية.

وعلى الرغم من أن إدارة المنظمة قد وسعت العلماء والوجهاء لحل الأمر مع قيادة الفيلق، ومنحت قيادة الفيلق الوقت الكافي لزد المواد الإغاثية التي تم السطو عليها، وعدم تبديدها أو إهدارها، إلا أن قيادة الفيلق لم تتجاوب، وكان ردّها سلبياً.

وبناء على ما سبق:

تعلن منظمة البشائر الإنسانية عن إيقاف جميع مراكزها وأعمالها وخدماتها الإنسانية في القطاع الأوسط، اعتباراً من تاريخ صدور هذا البيان حتى إعادة المواد الإغاثية المطلوبة إلى مستودعاتنا، ووعد من قيادة الفيلق بعدم المساس بمقدرات وأموال المنظمة، وحملية مستودعاتنا ومنشآتنا في القطاع، ونبهيب بالساسة العلماء في الهيئة الشرعية لدمشق وريفها، وقيادة الشرطة، وجميع الوجهاء والفعاليات المدنية، أن يتضيّعوا على قيادة الفيلق لعدم تكرار مثل هذا.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

رئيس منظمة البشائر الإنسانية

محمد بن أنيس الساعور

استتبول في ٢٧/٨/٢٠١٧ م





الرحمن على مركز المنظمة والمواد الإغاثية الموجودة فيه، مضيفة أن المراكز لن تعود إلى عملها حتى تتم إعادة المواد الإغاثية المسلوبة من قبل الفيلق، إضافة إلى تقديم وعد من قيادة الفيلق بعدم المساس بمقدرات وأموال المنظمة، وحماية مستودعاتها ومنتشراتها في الغوطة، حسب البيان.

ودعت المنظمة في بيان لها أصدرته يوم أمس الأحد علماء الهيئة الشرعية لدمشق وريفها وقيادة الشرطة وجميع الوجهاء والفعاليات المدنية إلى أن يضغطوا على قيادة الفيلق لعدم تكرار مثل هذا الفعل، حسب قولها.

كما شدد البيان على أن المنظمة لم تكن طرفاً في النزاع الحاصل بين فصائل الغوطة، وكانت تساوي بين كافة مناطق الغوطة في المساعدات والخدمات، موضحة أن قيادة الفيلق لم تستجب لدعوة المنظمة لإعادة المواد المسلوبة رغم توسط العلماء والشخصيات الثورية في القطاع الأوسط في الغوطة.

يشار إلى أن فيلق الرحمن هاجم مقر منظمة البشائر الإنسانية في القطاع الأوسط في الغوطة الشرقية، وصادر المواد الإغاثية في المستودعات، حسب قول المنظمة.



المصادر: